

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة

A/45/790
7 December 1990
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

UN 1990
JAN 15 1991
الجمعية العامة

الدورة الخامسة والأربعون
البند ٦٨ من جدول الأعمالتعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط

تقرير اللجنة الأولى

المقرر : لاتيفي موديم لوسون - بيتوم (توغو)أولا - مقدمة

- ١ - أدرج البند المعنون "تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط" في جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة وفقا لقرار الجمعية العامة ١٢٥/٤٤ المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ .
- ٢ - وقررت الجمعية العامة ، في جلستها العامة الثالثة المعقودة في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، وذلك بناء على توصية المكتب ، أن تدرج هذا البند في جدول أعمالها وأن تحيله إلى اللجنة الأولى .
- ٣ - ونظرت اللجنة الأولى في هذا البند مشغوعا بالبند ٦٩ و ٧٠ و ١٢ في جلساتها من ٤٤ إلى ٤٩ ، المعقودة في الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ (انظر A/C.1/45/PV.44-49) .
- ٤ - وفيما يتعلق بالبند ٦٨ ، كانت الوثائق التالية أمام اللجنة :

(١) تقرير الأمين العام عن تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط (A/45/713) ؛

(ب) رسالة مؤرخة في ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للبلانبا لدى الامم المتحدة ، يحيل بها مقتطفات من الكلمة التي ألقاها الأمين الاول لحزب العمل اللباني ورئيس مجلس رئاسة مجلس الشعب للبلانبا في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ (A/45/88) ؛

(ج) رسالة مؤرخة في ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتونس لدى الامم المتحدة ، يحيل بها البيان الختامي الصادر عن الدورة العادية الاولى لمجلس رئاسة اتحاد المغرب العربي التي انعقدت في تونس في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ (A/45/110) ؛

(د) رسالة مؤرخة في ١٣ آذار/مارس ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للجمهورية العربية الليبية لدى الامم المتحدة ، يحيل بها نص بيان صادر عن اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (A/45/163-S/21185) ؛

(هـ) رسالة مؤرخة في ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لقبيرص لدى الامم المتحدة ، يحيل بها نص القرار الذي اعتمده المؤتمر البرلماني الدولي الثالث والثمانون الذي انعقد في نيقوسيا في الفترة من ٢ إلى ٧ نيسان/أبريل ١٩٩٠ (A/45/259-S/21279) ؛

(و) رسالة مؤرخة في ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لقبيرص لدى الامم المتحدة ، يحيل بها نصوص القرارات التي اعتمدها المؤتمر الثالث والثمانون للاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد في نيقوسيا في الفترة من ٢ إلى ٧ نيسان/أبريل ١٩٩٠ (A/45/329) ؛

(ز) رسالة مؤرخة في ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام من القائم بالاعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للجزائر لدى الامم المتحدة ، يحيل بها نص البيان الخاص بآفاق حوار شامل حول الامن والتعاون في البحر الابيض المتوسط ، والبيان الختامي ، اللذين اعتمدهما المؤتمر الوزاري الثالث لبلدان عدم الانحياز المطلة على البحر الابيض المتوسط ، المعقود في الجزائر العاصمة في يومي ٢٥ و ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٠ (A/45/357) ؛

(ح) رسالة مؤرخة في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين

العام من الممثل الدائم للبانيا لدى الامم المتحدة ، يحيل بها نص البيان المشترك الصادر عن اجتماع وزراء خارجية دول البلقان المعقود في تيرانا في يومي ٢٤ و ٢٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ (A/45/701) .

ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.1/45/L.65

٥ - في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، قدمت البانيا وتونس والجزائر والجمهورية العربية الليبية وقبرص ومالطة ومصر ويوغوسلافيا مشروع قرار معنوناً "تعزيز الامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط" (A/C.1/45/L.65) ، انضمت المغرب أيضا فيما بعد إلى قائمة المشتركين في تقديمه .

٦ - وفي الجلسة ٤٩ ، المعقودة في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ، عرض ممثل مالطة مشروع القرار باسم المشتركين في تقديمه .

٧ - وفي الجلسة نفسها ، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.1/45/L.65 دون تصويت (٢ نظر الفقرة ٨) .

ثالثا - توصية اللجنة الاولى

٨ - توصي اللجنة الاولى الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي :

تعزيز الامن والتعاون في منطقة
البحر الابيض المتوسط

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها ذات الصلة ، بما فيها قرارها ١٢٥/٤٤ المؤرخ في ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ،

وإذ تسلّم بأهمية تكثيف وتعزيز السلم والامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط وزيادة تعزيز الصلات الاقتصادية والتجارية والثقافية في المنطقة ،

وإذ تعيد تأكيد الدور الرئيسي لبلدان منطقة البحر الأبيض المتوسط في تعزيز السلم والأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط ،

وإذ تعرب عن القلق إزاء التوتر المستمر والعمليات والأنشطة العسكرية المتواصلة في أجزاء من منطقة البحر الأبيض المتوسط ، وما ينجم عن ذلك من تهديد للسلم والأمن ،

وإذ ترحب بالتطورات المواتية في العلاقات السياسية الدولية وتعرب عن الأمل في أن يكون لتعزيز الأمن والتعاون ، ولا سيما في أوروبا ، تأثير إيجابي أيضا على منطقة البحر الأبيض المتوسط ،

وإذ تعيد التأكيد على مسؤولية جميع الدول في أن تمتثل في تصرفاتها لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، ولأحكام إعلان مبادئ القانون الدولي المتمثلة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقا لميثاق الأمم المتحدة^(١) ،

وإذ تعترف بالجهود التي تحققت حتى الآن وبالتصميم الذي تبديه بلدان البحر الأبيض المتوسط على تكثيف عملية الحوار والمشاورات الهادفة إلى تعزيز السلم والأمن والتعاون في المنطقة ،

وإذ تعترف أيضا برغبة بلدان منطقة البحر الأبيض المتوسط في أن تؤخر احتياجات المنطقة في الاعتبار في المفاوضات الجارية والمقبلة المتمثلة بالأمن الدول ونزع السلاح ، ولا سيما ما يتصل منها بتعزيز الأمن والتعاون في أوروبا ،

وإذ تعترف كذلك بالطابع الذي لا يتجزأ للأمن في البحر الأبيض المتوسط وبال الحاجة إلى كفالة أن تهدف جميع الإجراءات إلى تعزيز السلم والأمن والتعاون في المنطقة ،

وإذ تلاحظ مع الارتياح الوعي المتزايد في أوروبا بالحاجة إلى القيام بعموم مترابط في البحر الأبيض المتوسط بهدف المساهمة في تخفيف حدة التوتر وتحسين علاق حسن الجوار وتعزيز التقدم السياسي والثقافي والاقتصادي في المنطقة ،

(١) القرار ٢٦٢٥ (د - ٢٥) ، المرفق .

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام بشأن هذا البند (٣) ،

١ - تؤكد من جديد أن الأمن في منطقة البحر الأبيض المتوسط يتصل اتصالاً وثيقاً بالأمن الأوروبي وبالسلم والأمن الدوليين ؛

٢ - ترحب بما أعربت عنه بلدان البحر الأبيض المتوسط من تصميم على تكثيف جهودها الرامية إلى تعزيز الحوار والتعاون في المنطقة بهدف التوصل ، عن طريق تسوية سلمية ، إلى حلول عادلة ودائمة للآزمات التي لا تزال تهدد السلم والاستقرار في المنطقة ، لتضمن بذلك انسحاب قوات الاحتلال الأجنبية وحق الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية أو الأجنبية في تقرير المصير والاستقلال ، وفقاً لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ؛

٣ - تحيط علماً بنتائج المؤتمر الوزاري الثالث لبلدان عدم الانحياز في منطقة البحر الأبيض المتوسط ، المعقود في الجزائر في حزيران/يونيه ١٩٩٠ (٣) ، وبالاعتناء المغرب عنه بأن من شأن إجراء حوار مفتوح ومستمر وتكثيف التعاون أن يؤدي إلى زيادة التفاهم المشترك والثقة المتبادلة ، مما يعزز الاستقرار والأمن والسلم في المنطقة ؛

٤ - تعرب عن ارتياحها للتقدم المحرز في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، الذي زاد إلى حد كبير من احتمالات تنفيذ الالتزام الذي تعهدت به الدول المشاركة في المؤتمر بتكثيف الحوار السياسي والتعاون مع جميع بلدان البحر الأبيض المتوسط بغية تعزيز الأمن والعمل على تخفيف حدة التوترات وعلى تسوية الآزمات والمنازعات ، وكذلك تنمية التعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط ؛

٥ - تحيط علماً بتقرير الاجتماع المتعلق بالبحر الأبيض المتوسط الذي عقده ، في بالما دي مايوركا ، مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، والذي أعاد

(٣) A/45/713 .

(٣) انظر A/45/357 .

التأكيد ، في جملة أمور ، على التزام الدول المشاركة في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا بأحكام المؤتمر فيما يتعلق بالسلم والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط وأكد استمرار أهمية تلك الأحكام ؛

٦ - تحيط علما بالدعم الواسع النطاق الذي يحظى به ، لدى بلدان البحر الأبيض المتوسط الاقتراح الداعي إلى عقد مؤتمر للأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط ، واستعداد تلك الدول لبدء مشاورات إقليمية بغية تهيئة الظروف الملائمة لبدء هذه العملية ؛

٧ - تحيط علما أيضا بالتقدم الذي تحقق بالفعل في المبادرات الأخرى الرامية إلى تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط ، ولا سيما المؤتمر البرلماني الـ ٨٣ ، المعقود في نيقوسيا في نيسان/أبريل ١٩٩٠ ، والاجتماع الأول لوزراء خارجية دول غرب البحر الأبيض المتوسط ، المعقود في روما ، في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ، واجتماع وزراء خارجية دول البلقان ، المعقود في تيرانا في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ واجتماعات اتحاد المغرب العربي ؛

٨ - تؤكد ضرورة إيجاد تسوية عادلة وسلمية للمشاكل المستمرة القائمة في المنطقة وضرورة احترام وضمان السيادة والاستقلال والسلامة الإقليمية لجميع البلدان والشعوب في منطقة البحر الأبيض المتوسط ، والتقيّد التام بمبدأي عدم استعمال القوة أو التهديد باستعمالها وعدم جواز اكتساب الأراضي بالقوة ، وفقا لميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ذات الصلة ؛

٩ - تحث جميع الدول على التعاون مع دول منطقة البحر الأبيض المتوسط على كشف التعاون بأشكاله القائمة في مختلف الميادين ، بغية تخفيف حدة التوتر وتعزيز السلم والأمن وكفالة الاستقرار والرفاه ودعم العمليات الديمقراطية ، والإصلاحات الاقتصادية والتنمية في بلدان المنطقة وفقا لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ؛

١٠ - تشجع الجهود الرامية إلى إزالة أوجه التفاوت الاقتصادي والاجتماعي في مستويات التنمية وإلى تعزيز تحقيق نمو دائم في دول منطقة البحر الأبيض المتوسط ، ولا سيما الدول النامية في المنطقة ، التي تبذل جهودا متواصلة من أجل التكيف وتقدم تضحيات في ظل بيئة لا تزال غير مواتية ؛

١١ - تدعو الأمين العام إلى مواصلة إيلاء الاهتمام الوثيق لمسألة السلم والامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط ، وإلى تقديم المشورة والمساعدة إلى بلدان منطقة البحر الابيض المتوسط في الجهود المتضافرة التي تبذلها لتعزيز السلم والامن والتعاون في المنطقة ، إذا طلب إليه ذلك ؛

١٢ - تدعو جميع الدول الاعضاء ، وكذلك المنظمات الإقليمية والتجمعات دون الإقليمية ذات الصلة ، إلى أن توافي الأمين العام بأفكار واقتراحات محددة بشأن هذه المسألة وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين ؛

١٣ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والأربعين البند المعنون "تعزيز السلم والامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط" .
